

# له ملك السموات والأرض | تفسير سورة الحديد (3) | الشيخ

## شوقي عبد الصادق

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه وبعد. سلام الله عليكم ورحمته وبركاته ثم اما بعد يستأنف الحديث ان شاء الله تعالى حول آيات سورة الحديد. وعلمنا ان الله سبحانه وتعالى خلق السموات - [00:00:00](#) الارض في ستة ايام ثم استوى على العرش والعرش اعظم المخلوقات التي خلقها الله واحاط كرسيه بالسموات والارض وما الكرسي مع العرش الا كحلقة بفلاه بصحراء فلا يظن الظان ان الله سبحانه وتعالى لما استوى على العرش فهو بعيد - [00:00:38](#) ويخفى عليه الكثير من اقوال العباد وافعالها فقال عز اسمه وهو معكم اينما كنتم في اقرب مكان في ابعد مكان تحت الارض فوق الارض سواء منكم من اسر القول ومن جهر به - [00:01:11](#) ومن هو مستخف بالليل وسالم بالنهار فلا يغرنكم اني مسألة العرش والبعث المكاني والحاجات ديت ان يخفى على الله سبحانه وتعالى شيء من اعمالكم او اقوالكم او عقيدتكم لا يخفى عليه شيء سبحانه وتعالى - [00:01:43](#) وهو معكم اينما كنتم والله بما تعملون بصير. اينما كنتم وليست المعية هنا معية فزات الله عز وجل منزهة لا يحل فيه سبحانه وتعالى شيء فهو الصمد ولا يحل سبحانه وتعالى في شيء كما يظن الكفرة ان الله حل بهم - [00:02:10](#) سواء كانوا من اهل الكتاب او من غيرهم فظنوا ان الله تجسد في المسيح وزن اهل الضلال عندنا في امة الاسلام ان الله حل في كل شيء وان الله في كل شيء وفي كل مكان - [00:02:42](#) تعالى الله عما يقولون علوا كبيرا ثم قال بعد ذلك له ملك السموات والارض والى الله ترجع الامور. له له فقط له وحده ملك السموات والارض وليس لاي كائن ملك - [00:03:00](#) في السموات ولا في الارض لنبي مرسل وما لم قال لك مقرب لا لهم ملكية ولا مشاركة ولا معاونة ولا حتى الشفاعة عاوز ايه تاني بقى؟ هم الخلق ايه غير كده - [00:03:26](#) الخلق يملك بلاش يملكه يبقى شركاء لهم حد لهم حته كده. ما لهاش الملكية العامة دي لا ملكية ولا مشاركة طيب بلاش يبقى الهبرائي يبقى لهم معاودة ولدي كمان طيب بلاش كل ده لما يطلبوا منه حاجة - [00:03:47](#) او يعني لو عاوزين حاجة لحد يلموها له برضو لا كل ده ممنوع له ملك السموات والارض والى الله ترجع اليه. اي امور كل الامور. مسألة نفي الملكية والمشاركة والمعاونة - [00:04:18](#) حتى الشفاعة في سورة سبأ بقى. قال رب العزة سبحانه وتعالى قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله انبياء اولياء ملايكة اي حد اي حد يجي على بالكم من دون الله - [00:04:39](#) قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله. لا يملكون. كلهم مجتمعين ومنفردين. لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض يبقى نفي الايه؟ ها؟ الملكية يعني ممكن الواحد يملك حاجة حته كده لا لا ما لوش ما لوش حل - [00:04:55](#) لا يملكون مثقال ذرة في السموات ولا في الارض وما لهم لمين؟ لهم دي تعود على مين علمته بتدعوهم من دون الله انبياء اولياء ملايكة اي حد رؤساء مسلا رؤساء آيات الله آيات الله فلان فلان ايت الله العلاني اي حاجة - [00:05:20](#) وما لهم بكل دول وما لهم فيهما اي في السموات والارض من شرك من شرك يعني ايه؟ مشاركة مشاركة اه انا ما املكش دي لكن

ليمصها ما انستني لي خمسها. يبقى اسمي ايه؟ شريك. وما لهم فيهما من شرك. وما لا - [00:05:46](#)

لمين برضو اللي تدعوهم من دون الله وما له عفوا وماله اي لله منهم من ظهير الله سبحانه وتعالى ما بيحتاجهمش في وقت من الاول

مسلا الدنيا زحمة في ازمة الله سبحانه وتعالى محتاج حد يساعده في حل الازمة مسلا - [00:06:13](#)

من الاولياء من الانبياء من الملايكة اي حاجة في فيضان في حطة ولا حاجة يحتاج حد وما له منهم ها من ظهير ظهير يعني معين.

طيب. ما لهمش اي حاجة في لا دلال لا ملكية ولا مشاركة ولا معاونة - [00:06:38](#)

طيب لو واحد فيهم بيحب واحد سيدنا النبي مسلا بيحبك وعاوزك تخش الجنة ماشي؟ يحبك وعاوزك تدخل الجنة وانت قلت لا اله

الا الله بس زنوبك ثقيلة الرسول عاوز يدخلك الجنة - [00:06:56](#)

برضو ما تقدرش ما يقدرش ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له يبقى حد له حاجة ولزلك ربنا قال في سورة ال عمران للرسول ليس

لك من الامر طيب اذا كان احنا لو رتبنا الخلق هناقي اعلى رتبة في ابناء ادم فوق ادم نفسي هو الرسول لما ربنا سبحانه وتعالى يقول

له ما لكش حاجة - [00:07:17](#)

ليس لك من الامر شيه يبقى اللي تحته هيبقى له اذا كان دي قاعدة رتبة. اذا له ملك وله وحده. ملك السماوات والارض. والى الله خلي

بالك اوعى تكون فاهم ان انت يعني ما فيش جديد انا ما انا عارفين كده لأ يا حبيبي انت عارف نظرية - [00:07:49](#)

بس عمليا قلبك بيميل فيرى فعل الخلق ضعاف مهازيل لهم فبتميل لهم وتجاهد وتناقض وتتنازل وتسيء زنا ان لهم شيه لهم شيه يعني

مسلا واحد صاحب مصنع مسلا يعني ممنوع صلاة الجماعة - [00:08:13](#)

كل واحد يصلي في بيته ده مكان شغل طب وانت قاعد عنده بتعمل ايه يقول لك باكل عيش ممنوع صلاة ظهر ولا عصر ولا غيره.

بصلي في بيتك لما تروح - [00:08:46](#)

ولا جمعة ولا سبت ولا اي حاجة طيب الناس تشتغل عنده ليه اتحرق مصنعه على دماغه لو الناس دي مؤمنة ان رب العالمين له ملك

السماوات والارض ولا مسلم هيشغل عنده. انت مين انت اصلا - [00:08:58](#)

عشان تعطلني كل حاجة عشان مالك ولا ايه؟ لا الله اكبر منك ومن مصنعك ومن كل شيه. وله ملك مش له ملك مصنعك وملك ابيك

ملكك وكل ملك فاذا يبقى نزرنا احنا اه نقول له ملك السماوات والارض والى الله ترجعون. بس عمليا مش هي دي القضية -

[00:09:16](#)

وممكن تكون محلك انت ما لهاش شغالة عند حد محلك انت بتاعك انت كم له ملك السماوات والارض؟ حان الصلاة هات الباب. نزله

رح صل وبعدين تعال افتحها مين المحل بتاعك ده يعني - [00:09:42](#)

نعمل ايه؟ لو ترسخ عندك ان الله له ملك الصلاة. هو المحل بتاعك يشكل ايه من ملك السماء والارض طب انت عامله حدوتة ليه؟ واللي

له ملك السما والارض ما بتكسر كلامه عشان تحيي محلك - [00:10:01](#)

يقوم يسلط عليك من زريتك ومن ومن بيدد لك كل الايه اه فالشاهد المعاشة النصوص حاجة ومذاكرة النصوص حاجة تانية المذاكرة

كلنا بنزاكر لكن انت عايش النص وتحس ان لقمة العيش بتاعتك دي بايد من له ملك السماوات والارض - [00:10:22](#)

ما تتنازلش عن حاجة. دينك دينك دينك. دمك ولحمك ليه؟ لان انت في قبضة من له ايه؟ ولسه تترسخ المعلومات دي اكثر

بالاستخلاف بقى والى الله ترجع الامور. اي امور كل الامور امور الهداية امور الضلالة امور الاستقامة امور الصحة امور الغنى -

[00:10:51](#)

الفقر امور العزة امور الذل كل الامور ترجع لمين؟ قل اللهم ما لك الملك كل شيه كل الامور دي تبدأ فخلاص طالما امر العزة بيد الله

تنتزره من مخلوق ليه؟ امر الغنى بيد الله ويرجع الى - [00:11:18](#)

يبقى هو اللي هيغنيك ما تحاولش لو انت ترسخ عندك ان الى الله ترجع الامور يبقى خلاص عيش كده بقى عيش على هذا المستوى من

الايمان الى الله ايه؟ ترجع الامور. ما ترجعهاش لمخلوق. كلهم مهازيل كلهم ضعاف - [00:11:38](#)

وليس لهم من الامر ايه شيه والى الله ترجع الامور. قل ان الامر كله في اكثر من موضع بقى. قل ان الامر ها كله لله ولله غيب

السموات والارض واليه يرجع الامر كله. وعلشان بعديها ايه؟ قال فاعبده ما تعبدش حد معه - [00:12:01](#)

وتوكل عليه وما ربك بغافل عما تعملون. يولج الليل في النهار ويولج النهار في الليل وهو عليم بذات الصدور. سبحانه وتعالى. حد

يقدر يعمل ديت؟ الا هو سبحانه. يولد يعني يدخل - [00:12:25](#)

يدخل الليل في النهار ويدخل النهار في الليل. ولا احد يقول له يا رب لا ما تدخلش. او احد يقف ويقول انت يا رب عايز تتدخل؟ مش

هندخلها له هنوقفها. حد قدر - [00:12:42](#)

يولد ودي حاجة اية كونية وبتدور وتلف وكل الناس شايفها. ايه اللي بي فهم في الفلك واللي ما بي فهمش في الفلك حسنهما مش

شايفينها اللي يعرف الميكانيكية بتاع الايلاج دي اهو يعرف واللي ما يعرفش اهو شايفها وعائشها - [00:12:56](#)

الليل في النهار ويولج النهار في الليل. يتصرف في كل شيه. الليل والنهار عبارة عن ايه يا اخوانا تقدر تقول يعني ايه ليل ها؟ ويعني

ايه نهار تقدر تقول يعني ايه يعني ايه - [00:13:14](#)

عرفني الليكي هتقول الدنيا ضلمت. ده تعريف عرفني انها تقول الدنيا منورة مش ده تعريف مسلا؟ ايه الليل عارض والنهار عرض

مش جوهر يعني ما فيش حاجة تمسكها بايدك. في حاجة تمسكها - [00:13:32](#)

ليه جه يعني ايه لهجة يعني هس الشمس مشيت الزلام حل. السكينة حطت لما توقيعي برضو مهارة اعراض كرر مش جواهر مش ده

اسمه جوهر يعني تمسكه بايدك تحسه بحاسة من الحواس كده يعني. انما الليل والنهار عرض زي الموت والحياة كده. عرض -

[00:13:54](#)

جه الليل مشي النهار. رب العزة لما يقول لنا في سورة القصص قل ارايتم ان جعل الله عليكم الياه؟ الليل سرمد لان الاصل هو الليل.

الليل هو الاصل وبعدين النهار اللي جه - [00:14:17](#)

ارايتم ان جعل الله عليكم الليل سرمد الى يوم القيامة يعني اه لنا على طول تعال يا نهار ما فيش نهار صرمد الى يومه. من اله غير

الله ياتيكم بضياء - [00:14:34](#)

افلا تسمعون والعكس برضو. قل ارايتم ان جعل الله ايه؟ عليكم النهار. تخيل لو جه من النهار طوالي على طول حاجة تحرق

الاعصاب. الناس تتجنن لو ان النهار على طول عمر الليل ما بيجي كده على طول لا مش ممكن - [00:14:52](#)

ويقول لك الناس تتجنن اه عايزين يرتاحوا عايزين يهدأوا ويبقى في سكون. يقول لك طب ما ممكن ما تنام بالنهار لا لا يمكن ابدًا.

الليل ليه؟ وجعلنا الليل لبا لماذا - [00:15:09](#)

فالله سبحانه وتعالى قادر يسبت ده وقادر ايه لكن شاءت حكمته سبحانه وتعالى ان يخليهم الليل يطول واهيانا النهار يطول واهيانا

يتساويا. يقفوا قد بعض بالزبط فيدخل الليل في النهار ويدخل يولج الليل في الياه؟ يولد يعني يدخل. فيدخله ازاى يعني -

[00:15:26](#)

اصلا لو خلينا في حالة المساواة. الليل قد النهار تماما هيبتدي بقى ايه الله سبحانه وتعالى يونج الليل في النهار. يولده يعني يطول

ايه ساعاته تبقى على حساب ساعات مين؟ النهار. يبقى كانه ايه - [00:15:54](#)

دخل فيه وبعدين يولج الياه؟ النهار في الليل. يقوم مقصر ساعات ان ايه؟ الليل ويطول ساعات الياه؟ النهار. يبقى ادخل النهار فين

قيل لي سيدنا النبي عليه الصلاة والسلام قال اقرا القرآن - [00:16:12](#)

وقرا الايات زي ما جت كده لدرس فلك ولا درس حركة شمس ولا درس حركة ارض حوالين نفسها فقال لك الكلام ده كله ناتج عن

ايه؟ كروية الارض من ناحية - [00:16:32](#)

باكورة كده وجزء منها قدام الشمس بدل النهار وهي كروية وغاصة للشمس والجزء الثاني مش باصص للشمس يبقى ايه؟ يبقى ليه؟

وعرفنا كمان قالوا لنا ده بتدور حوالين محورها حوالين ايه؟ المحور بتاعها يعني لو غرنا خشبة في

الارض - [00:16:49](#)

وممكن نغرنا برضو الجماعة بتوع الفضاء ممكن يغرنا بس احنا نقابلهم من الناحية الثانية غرنا كده ولفنا الارض تبقى بتلف

حوالين الايه؟ المح لا المحور. حوالين محورها. يقوم يجي الليل والايه - [00:17:12](#)

والنهار. وهو بيلف بقى كده الايه؟ النهار اهو قدام الشمس. وهو بيلف يمكن يلف على حساب الليل فيطول مين بقى اللي قال

للسول ده في ارض بتلف وفي كروية وفي كزا ما حدش - [00:17:27](#)

ما حدش قال له انما هو نطقها كده. احنا بقى نبحس بحاجة نعرف اعرفه ما تعرفوش ما تعرفوش انتم حرين. بس الرسول قال كده.

فمين اللي انطقه الله سبحانه وتعالى. نبي - [00:17:49](#)

عليه الصلاة والسلام لا يكتب ولا يقرأ ولا فتح كتاب ولا مجلة علمية ولا قعد قدام حد ولا حد قال له شوف الارض بنمت ابدأ وما ينطق

عن الايه؟ عن الهوى. يولد الليل في النهار ويولد النهار في الليل - [00:18:05](#)

وهو عليم بذات ذات مؤنث ذو ذات مؤنس ايه؟ ذو الجلال والاكرام يعني صاحب الجلال والايه؟ والاكرام. يبقى ذات الصدور

يعني صاحبة الصدور. هي ايه برضو صاحبة الصدور؟ وهو عليم بذات الصدور - [00:18:24](#)

يعني حاجات خص بالصدور خاصة يعني ما لهاش مكان الا فين؟ في الصدور واضحة كده؟ يبقى ذات مؤنث ذو ذات الصدور وذو

الصدور. الحاجات اللي خاصة بالصدور يعني مكانها الصدور بس - [00:18:54](#)

لما رب العالمين يقول لك وهو عليم بذات الايه؟ طب تبقى ذات الايدي وزات الرجل وزات الودن وزات العين وزات اذا كان ذات

الصدور يعني هي مكانها فين لهاش مكان الا فين - [00:19:20](#)

اللي هي الاسرار بقى والنوايا هي النوايا مكانها فين كله هنا رب العزة عليم باللي هنا وعلشان كده اللي هنا ده هو اساس الحساب اما

دول اما دول اما دول اما الرجول لا لا لا. ذات الصدور هي كل حاجة - [00:19:39](#)

ولذلك رب العزة يقول اذا بعثر ما في القبور ها وحصل ما قلش ما في الصحائف اللي هيتحصل فين الصحائف دي الملايكة كتبتها لكن

الاساس اللي هنا المجاز اللي انكتب ده كتير كتير قوي. بس هنا والعياز بالله حاجة تانية خالص. هنا شرك هنا رياء - [00:20:04](#)

وقدمنا الى ما عملوا ايه؟ من عمل فجعلناه ايه؟ يبقى ذات الصدور يا اخواننا يعني الاشياء المكونة الاسرار والنوايا والعقائد البغض

الحب الولاء البراء الكفر النفاق فاعقبهم نفاقا بي ها قلوبهم ذات الصدور هي دي كل حاجة. ولذلك في سورة الشعراء يوم لا ينفع مال

ولا بنون الا من اتى الله - [00:20:34](#)

وبقلب هو ده ذات الصدور وهو عليم بذات الصدور نسأل الله ان يظهر صدورنا امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين.

يبقى مش مش مالكين بقى ليه؟ له له ملك السماوات والارض - [00:21:07](#)

هنا قال بقى مستخلفين مستخلفين يعني انتم مش مالكين اصلا يعني عندك البيت بتاعك ملك والله العزيم الرخصة باسمك وعقد

الشنب وكله بس انت مستخلف انت مش ايه؟ مش مالك - [00:21:35](#)

انت مستخلف. امنوا بالله ورسوله وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. طيب امنوا هل ديت هم كفرة ابو العزة بيقول لهم اني ادخلوا

الايمان؟ لا طبعاً هم مؤمنين. الخطاب لهم. انما هنا امنوا يعني اسبتوا - [00:21:53](#)

اثبتوا على الايمان. زي يا ايها الذين في سورة النساء. يا ايها الذين امنوا ها؟ امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي انزل على الرسول ابلة

بتقول العيال التانية دي زيادة هيشطبوها - [00:22:11](#)

يا ايها الذين امنوا امنوا تهدي ايه؟ غلطة مطبعية يا ايها الذين امنوا هي دي الاصل اما التانية دي لا ها يبقى هنا امنوا بالله ورسوله

يعني اسبتوا استمروا على الامام بالله ورسوله نسأل الله ان يقبضنا على ذلك. وانفقوا مما جعلكم مستخلفين - [00:22:27](#)

كما قال تعالى هو الذي جعلكم خلائف الارض في سورة فاطر في الارض خلقتي يبقى الانفاق هنا الانفاق المقصود منه الانفاق اللي

مبني على الايمان. يعني يحصل الايمان وبعدين ينفق. فبيفرض ان هو انفق بدون - [00:22:52](#)

ايمان عاود حتى ان كان في الصالح غير مقبول والله سبحانه وتعالى لا يحب ان يكون يعني احد له اليد الطولى على الخلق فان انفق

يخلف عليه. واحد كافر ما فيش امام وبينفق وبينفق الاعمال اعمال الخير - [00:23:16](#)

غير الكافر اللي ربنا قال عنه ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ها ليصدوا. لا ده ما بينفخش ليصد بينفق لعلاج المرضى المسلمين

واطعام المرضى المسلمين وتعليم ولاد المسلمين وان كان ده يعني ولا في الاحلام. بس افرض كده - [00:23:39](#)  
افرض ان هو يغفر بس ما فيش امام. يبقى الانفاق بتاعه ولا قيمة له. طب ايه اللي بياخده؟ بياخد خلف في المال اللي بينفقوا بيخلف عليه. ومنهم الزكي اللي فهم المسألة دي. وعمل الانفاق يا اخوانا طريق من طرق من طريق من طرق - [00:23:59](#)  
الغنى يعني هو تنبه للحنة دي ولقى ان لما بينفق العملية بتزيد. ان كان تاجر تلاقي التجارة بتاعته ماشية اسهال وان كان دكتور ولا بتاعتي لا هينفق والعيادة للركب فهو تنبه للمسألة دي فبينفق. بس هو مش مؤمن اصلا. انفق. والله حز المساكين. انما انت حزك ايه في الاخرة؟ ما لوش اي حز - [00:24:19](#)

ما فيش اي حظ. كل اللي ياخده ياخده ان خلفي في ايه؟ في ما له. لكن الانفاق اللي معنا هنا انفاق مبني على ايمان. امنوا بالله ورسوله. ها وانفقوا مما جعلكم مستخلفين فيه. قال بعض اهل التفسير كان المقصود منه الانفاق في غزوة تبوك - [00:24:44](#)  
انفاق في غزوة تبوك ينفقه الى غزوة تبوك لان طبعا دي اسمها غزوة العسرة. ولكن طبعا المقصود الانفاق في كل الاحوال وفي كل مواطن ابتغاء مرضاة الله سبحانه وتعالى مما جعلكم مستخلفين فيه ولم يقل من اموالكم انفقوا من اموالكم لا مما جعلكم مستخلفين فيه لان دي - [00:25:07](#)

صفة اصحاب الاموال كلنا مستخلفين يعني هيجي خلفاء زي ما احنا خلفاء عن اللي قبلينا عن اللي بعدينا هيجي برضو بعدينا ايه من يخلفن في هذه الايه؟ الاموال. وهو الذي جعلكم خلق. ويبقى الوارث الواحد من؟ الله. الله سبحانه وتعالى - [00:25:31](#)  
وعلشان كده جه بعدها قال وما لكم الا تنفقوا في بعدها يعني بعدها بكم اية؟ وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ها؟ ولله ميراث السماوات والارض يعني هيموتكوا كلكم - [00:25:53](#)

ويورس كل اللي جمعته كل اللي عملتوه يعني ولادك هيورسوك هيموت ولادك. واحفادك هيموت احفادك. وهيموت الاجيال بتاعتك للجيل المية وهيموت كل ويبقى مين بقى؟ الوارث سبحانه وتعالى هو ولهم يراث ميراث حتى الاشياء اللي انتم ما قدرتوش توضعوا ايديك عليها هيونسها برضه. فيه اماكن فيه خيرات كتير جدا ما حدش ده وصل لها - [00:26:10](#)  
هذه البشرية تطلع كل الذهب اللي في الارض مسلا؟ هل البشرية هتطلع كل البترول اللي في الارض؟ او الغاز الطبيعي اللي في الارض؟ ابدأ هنموت وهيفضل فين في الارض على الشاكسي مين اللي هيورس كل هذه الاشياء؟ ميراث السماوات والارض لمين؟ لله سبحانه وتعالى. فيبقى احسن حاجة انفق - [00:26:39](#)

ينفق عليك ان نظرف بن عبدالله بن شخير قال اتيت عن ابيه اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهاكم التكاثر يقرأ على الصحابة الهم سورة الذكاء وقال لهم بقى ابن ادم هيقول بقى ان هو يتباهى بالمال بتاعه واللي انفق جاب عربية بالشية الفلاني وبنى بيت كلف الشية العلاني وشاري جزمة بالشية - [00:27:02](#)  
عمال يتباهى بكل حاجة ويباكل بكزا وبيشرب بكزا مالي مالي بيتباهى بيزكر المال بتاعه من باب المفاخرة من باب المفاخرة ولا بالساعة مش عارف بكام كده يعني. فالرسول عليه الصلاة والسلام بيقرأ الهاكم التكاثر. قال يقول ابن ادم مالي مالي يعني انا - [00:27:23](#)

عندي وعندي وبعدين الرسول يقول له وهل لك يا ابن ادم من مالك الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فانضيت يبقى ثلاثة من الايه؟ من المال. والباقي كله - [00:27:44](#)  
ليس لك وما سوى ذلك فزاهب انت زاهب وتاركه للناس فلينسان يغتر بايه؟ بماله. حتى ان اعرابي زكي سئل مرة عن الابل عنده شوية ابل اعرابي. الابل دي بتاعة مين يا اخلاق - [00:28:06](#)  
قال هي لله تعالى عندي شوف الاجابة الابل دي بتاعة مين؟ قال هي لله. بس فين عن عندي فلو تنبه الانسان لكده ان شاء الله يستقيم احواله وصدق القائل وما المال والاهلون الا ودائعه - [00:28:22](#)

ولابد يوما ان ترد الودائع مش كده المال والبنون ودائعه ويقوم لازم هترد وترجع الى الله سبحانه وتعالى لكم لتؤمنون بالله هنا بقى استفهام مستعمل للتوبيخ واللوم وما لكم لا تؤمنون بالله. كلنا هنقول الحمد لله رب - [00:28:45](#)

والله العظيم احنا مؤمنون بالله باش؟ بس ليس بامانيكم. ولا ايه؟ اه ليس بامانيكم والا ما كانش العتاب ده يتقال لنا ولسه هيبجي  
كمان عتاب اشد من كم سنة من كم سنة؟ وما لكم لتؤمنون بالله - [00:29:09](#)

ليه ليه ما تؤمنوش بالله؟ والله العظيم احنا مؤمنون. طب فين؟ فين علامات الايمان فين الثمرات يا فين اركان الايمان ولا ايه هو  
ده الكلام يا اخواننا هو ده الكلام - [00:29:31](#)

انما اه مؤمنين اه مؤمنين. طب بس يا اخواننا كل واحد فيه فصل اليد على نفسه. وما لكم من قل لنفسك ايه ده! وما لي لا اؤمن بالله  
انا مؤمن بالله - [00:29:48](#)

فبتقول طيب وحال ده حال المؤمن ولا المسلم ولا المحسن؟ انا مين فيهم انا مين فيهم مسلا يعني. يبقى وما لكم لتؤمنون استفهام  
مستعمل التوبيخ واللون. اي اي شيه يمنعكم؟ انتم طب انت مؤمن بالله - [00:30:01](#)

فبتتحكم الى الطاغوت صح ولا مش صح حاكم الضاغوط وده ضد الايمان بالله انت مؤمن بالله سبحانه وتعالى واركان الدين بتاعه  
فرط فيها. كصلاة ككزا ككزا. هل ده يناسب الايمان؟ يناسب الايمان. وما لكم؟ يبقى - [00:30:21](#)

لوم وتوبيخ لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم. والرسول يدعوكم والرسول دي مش العطف وما لكم لتؤمنون  
بالله والرسول يدعوكم لا دي مش العصر الواو ده ييسموها العلماء واو الحال. واو الحال يعني ايه؟ يعني - [00:30:40](#)

الرسول بيدعوكم حاله حاله بيدعوكم مش سايبكم. يبقى ييسموها واو الايه؟ واو الحال مش واو العطف. ايوا الرسول بين اظهركم  
تقول احنا ما شفناش الرسول. الله! والله العظيم الرسول موجود - [00:31:01](#)

ما هو قال تركت فيكم ما ان تمسكتم به. تفرق ايه عن وجوده وعدم وجوده فقلت نسخة منه موجودة ولن يموت مش ممكن الرسول  
يموت اصلا. ان مات جسده وغسل وكف لا يمكن يموت منهجه. وهو الاصل فيه المنهج - [00:31:19](#)

مش الاصل فيه الشخص اصل الشخص يبقى هو زيه زينا. قل انما انا ايه؟ زاد عنا بايه؟ بالمنهج. زاد عنا بالمنهج انك ميت وانهم طب  
تركب ازاي؟ تركت فيكم وميت - [00:31:42](#)

يبقى ما متشي منهجه موجود. انما كشخص شخص اه يبقى زي كل الاشخاص انما كمنهج عمره ما يموت ابدأ عشان تزل حجة الله  
قائمة للعباد. فعلشان كده كلمة والرسول يدعوكم واحد تفكر اوعى تقول هو فين الرسول - [00:32:02](#)

بيدعونا او واحد يضحك عليك من بتوع الشبهات ان العالم المخبولة دي يقول لك هو فين الرسول اللي بيدعوكم صح ولا مش صح  
قل له اه والرسول بيدعوني ما زال يدعونا وجاء فعل المضارع يدعوكم مش دعاكم وخلاص لا يدعوكم - [00:32:21](#)

فين الرسول اللي يقول له موجود وقل له في كل لحزة شايفينه وبيدعونا ولن يتأخر عنا. وما خباش حاجة عنا لان الفعل جه مضارع  
والرسول يدعوكم والرسول يدعوكم تزل كلمة الرسول يدعوكم دي لحد القيامة ما تقوم والرسول يدعوكم - [00:32:39](#)

لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقتكم ان كنتم مؤمنين. ولزلك الرسول عليه الصلاة والسلام كما صح في الحديث عن عبدالله بن عمرو بن  
العاص قال اي الخلق ببسأل الصحابة يعني؟ اي الخلق اعجب اليكم ايمانا؟ ايمانه - [00:33:00](#)

عجيب يعني نسأل الله ان يجعلنا منهم اي الخلق اعجب اليكم ايمانا؟ فالصحابه قالوا الملائكة ايمان الملايكة ايمان عشرة على عشرة.  
قال وكيف لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا يبقى الاجابة ايه - [00:33:19](#)

ها؟ مش صح قالوا فالنبيون قال وما لهم ليؤمنون والوحي ينزل عليهم قالوا فنحن احنا قال وما لكم لتؤمنون وانا بين اظهركم قالوا  
فمن؟ يبقى كل الاجابات ايه خطأ. قالوا فمن يا رسول الله؟ قال الا ان اعجب الخلق الي ايمانا لقوم. يكونون من بعدكم - [00:33:39](#)

يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها نسأل الله ان يجعلنا منهم. شفت بقى! يبقى والرسول يدعوكم صاحبة ولا مش صاحبة؟  
موجودة على طول. مش هتخلص ابدأ ابدأ والرسول يدعوكم فين هو؟ ايوا. يدعون يدعونه. فلما بيقول لهم مين الايمان وعجيب؟  
قالوا له الملايكة ما فيش ايمانهم معهم - [00:34:13](#)

معه معاصي ملايكة بقى. قال لهم طب ما يقولونيش ازاي وهم عند ربهم ويروا ما لا نرى ويسمعوا ما لا نسمع. يبقى لازم يكون ايمانهم  
قال له قال لهم لأ مش الملايكة. ما هو لازم يؤمنوا ايمان عالي - [00:34:40](#)

قالوا له يبقى النبيون عشان نبيون معصومون قال لهم وما يؤمنوش ليه النبيون ايمان عالي؟ ها؟ والوحي ايه؟ بينزع طب يبقى احنا  
بقي عشان احنا اول ناس اسسنا الدين قالوا ما تؤمنوش - [00:34:53](#)

ازاي؟ وانا قاعد معكم في شحمي ولحمي. انا امال يبقى مين بقى؟ قال لهم مين اللي هيجوا فين ايجدوا ايه بقى؟ صحف كتاب اسمه  
قرآن كتاب اسمه صحيح بخاري كتاب اسمه صحيح مسلم - [00:35:08](#)

كتب صحف اوراق ويؤمنوا باللي فيها ويستमितوا ويقاتله ايه ده بقى؟ ويبقى فيه ولاء وبراء ومحبة وكره وكزا وكزا على شوية  
ورق مش هم دول شوية ورق ولا ايه؟ هو الرسول قال ايه كده - [00:35:25](#)

قاموا قال صحفا يجدون صحفا فيها كتاب. يؤمنون بما فيه. والمصحف ده شوية ورق هم شوية الورق دول يموتوا نفسهم يعني.  
موتوا نفسكم عليهم شوية الورق دول اللي بيتقاتلوا عشانهم شوية ورق؟ لا - [00:35:47](#)

ده مش شوية ورق ده المحتوى والمضمون هو ده الاصل اهو ده بقى الايمان الحلو ولذلك نسأل الله الثبات يا اخوانا فعلا الامر يعني  
سلاح زو حدين. فضيلة عالية جدا ان احنا نؤمن. بس برضه مصيبة ان احنا نفرط - [00:36:04](#)

واضح ولا ايه؟ اه يبقى وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم. فنسأل الله ان يثبتنا واحنا فعلا لا شفنا الرسول ولا شفنا القرآن  
بينكتب ولا سمعنا جبريل بيقرأ قرآن ولا سمعنا حتى الرسول بيقرأ قرآن. كل الموضوع صحف. بس الصحف - [00:36:29](#)

لها قداسة مش من صنعنا ولا من اي حاجة. هي مقدسة في ذاتها مقدسة في ذاتها ها ولا ايه؟ دي مش ورقة. دي منهج حياة وله  
قداسته وله قيمته فنؤمن ونقاتل من اجله ونقتل من اجله. ايوة فده فعلا ايمان حلو - [00:36:49](#)

ده لما ايه؟ لما نقوم بايه؟ بواجبه. نقوم بواجبه حاجة طيبة فعلا الرسول بيقول دول ايمانهم عجيب اليا. ما شافوش حاجة لا شافوني  
ولا عاشروني ولا اي حاجة. ومتمسكين نسأل الله ان يقبضنا على ذلك - [00:37:14](#)

والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وقد اخذ ميثاقكم ان كنتم مؤمنين. اخذ ميثاقكم ان كنتم من الذي اخذ ميثاقكم؟ قيل هو الرسول  
وقيل رب العزة سبحانه وتعالى. وما لكم لتؤمنون بالله ورسوله - [00:37:38](#)

وقد اخذ ميثاقكم الله اخذ الميثاق والرسول اخذ ميثاق الرسول اخذ ميثاق كان يبايع الصحابة يبينهم على الاسلام رجال ونساء بس  
النساء كان يبايعهم ايه؟ كلاما يبايعهم كذا. ما بنحطش ايده في ايد حد - [00:37:58](#)

من النساء. انما الرجال كانوا يجوعوا معه. يبقى دي اخزر الميساق اخذ عليهم الموساقى بيدافعوا عنه حتى يبلغ رسالة ربه. اخذ  
عليهم الميساق ان يحموا النبي مما يحمون منه انفسهم واموالهم واعراضهم. ده اخذ النية - [00:38:17](#)

الله سبحانه وتعالى اخذ الميساق على الخلق ان يؤمنوا به كما قال رب العزة واذا اخذ ربك ها؟ من بني ادم من ظهورهم ذريتهم على  
ايه؟ على انفسهم وقد اخذ ميثاقكم بقراءة الجمهور اللي احنا بنقرأها في المصاحف. اخذ ميثاقكم - [00:38:32](#)

وفي قراءة ابو عمرو وقد اخذ ميثاقكم وقد اخذ ميثاقكم اللي هو الميساق الايه الاول اخذ الميساق الاول منز الازل فعلا ان احنا نؤمن  
بالله. الست بربكم؟ قالوا ايه؟ قالوا بلى - [00:38:51](#)

هو الذي ينزل على عبده آيات بينات. اهي خلي بالك بقى ينزل على عبده برضو ممكن واحد يمسكها لك يقول لك ينزل على عبده؟ اه.  
يقول لك انت بتفهم في اللغة العربية؟ قل له اه - [00:39:13](#)

طب ينزل ليه؟ فعل مضارع ولا ماضي ولا امر؟ هتقول له مضارع. طب يقول لك فين التنزيل بقى دلوقتي؟ ومين العبد اللي موجود  
اللي ربنا بينزل عليه ها فين بقى الانزال الحالي؟ هو الذي ينزل على عبده آيات - [00:39:26](#)

لان سورة الحديد لها اخر سورة من القرآن عشان يقول انزل لان هي وان هينزل بعديها فهي ليست باخر صوم. ولا الاية دي هي اخر  
ايه؟ فلازم يبجي ايه؟ ينزل على عبده - [00:39:44](#)

في آيات بينات هنا الشاهد بقى في الايه؟ في الآيات بينات. آيات بينات؟ ايوة ليخرجكم من الظلمات الى النور وان الله بكم لرؤوف  
رحيم. آيات يعني حجج قاطعات واضحة القرآن يا اخوانا محكم حتى المتشابه فيه ايضا محكم - [00:39:59](#)

محكم. ما تفكرش ان المتشابه يعني مدخل. لا لا برضو محكم. محكم. ليخرجكم اللام دي نوعها ايه؟ ليخرجكم ليخرجكم اللام

ببسموها العلماء لام التعليل يبقى ربنا بينزل آيات البيانات ليه - [00:40:26](#)

عشان يخرجنا. يخرجنا من ايه؟ من الظلمات الى النور. الله هو احنا كنا في الضلمة؟ ايوه كنا في الزلمات ومش مش زلام واحد لأ  
الظلمات ليخرجكم من الزلمات الى النور. في سورة البقرة الله ولي الذين امنوا. بيعمل فيهم ايه بقى - [00:40:45](#)

ها الله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اولياهم الايه؟ بيعملوا فيهم ايه بقى؟ يخرجونهم من النور الى  
الظلمات وللأسف نفسينا قوي نعيش في وسط الزين كفروا - [00:41:04](#)

يا هناه وسعد وسعد اللي خلفه اللي يجي له تأشيرة ويروح امريكا يا هناه ما يروح سويسرا مش كده يا هناه اللي ياخذ جنسية  
انجليزية ولا ايه نفسه اوي يروح يعيش في الزلمات - [00:41:27](#)

مش مبسوط بالنور اللي هنا. يا عم نور ايه يا عم نور ايه اللي بتتكلم عنه تجاهلوا تخلف وناس بيئة انا عاوز ارواح اعيش في النور  
وربه بيقول ايه؟ وهو يعتقد ايه - [00:41:51](#)

شوف بقى لما هؤلاء الناس في زلمات ظلمات والناس تتنافس وتعيش في وسطهم وتحت امارتهم ويرضى بقوانينهم وكل اللي  
يفرضوها ليه؟ ادفع ضريبة. حاضر ولاءك للمحاضر ماشي المهم يعيش وبا سلام - [00:42:10](#)

لولا غولوا الاقامة ويروح لحقوق الانسان ويشتكى ومحكمة البتاعة الدولية دي ها عاوز عاوز ايه يا حبيبي؟ عاوز افضل هنا في  
الزلمات؟ ايوه هترجعوني للظلمات انا عاوز افضل في النور هنا - [00:42:35](#)

صح ولا مش صح هو الذي ينزل على عبده آيات بينات ليخرجت والله العظيم يا اخوانا ما حد في امور الا احنا والله العظيم ما حد في  
امور الا احنا - [00:42:57](#)

احنا اللي في النور بس وكل ما سوانا في الزلمات احنا ليه غابت عن عنا اهميتنا؟ الله ولي الذين امنوا. بس ايوه بس طب  
والناس الكفرة دي ما لهمش ولي. وان الكافرين لا مولى لهم - [00:43:12](#)

والطواغيت مش سايبينهم بيطلعوهم. حتى هتقول طب هم على الاقل نور الفطرة يعني الناس تبقى على نور بلاش بلاش شرع  
وديني. لأ نور الفطرة ياخده من نور الفطرة يحطوه فين - [00:43:41](#)

انظروا بقى فالله ولي الذين امنوا يخرجهم من الظلمات الى النور. والله سبحانه وتعالى سبب لهذا الاخراج اسبابه له اسباب فلا بد ان  
نأخذ بهذه الاسباب وبدون هذه الاسباب لا يخرج احد ابدا من الظلمات اليوم. لما يكون رب العزة سبحانه وتعالى في اول سورة

ابراهيم. الف لام راء - [00:43:59](#)

كتاب انزلناه اليك. ليه ها لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم يبقى دلوقتي الاخراج من الظلمات الى النور بايه لأ بايه  
السبب السبب ما هو باذن الله اه لكن ايه السبب؟ ما هو الله سبب - [00:44:28](#)

سبب السبب هو القرآن انزلناه اليك لتخرج. هل ارجع بقى كده في الاول خالص قبل الرسول ما يبقى رسول. الرسول كبشر يقدر  
يخرج حد من الزلمات الى النور هو بايه - [00:44:54](#)

هو يخرج نفسه فطرة سليمة ربنا سبحانه وتعالى فطره عليها وعصمه بس. ما يروحش ناحية الايه الزلمات ويزل هو في النور لان  
الرسول كان في النور على طول انما عشان يخرج الناس هيخرجها ازاى - [00:45:13](#)

يا لازم يجي منهج بقى. يبقى كتاب انزلناه اليك. عشان تشيلهم وتخرجهم طيب ايه الكتاب معه؟ تعالوا يا ناس الناس ما سمعوش  
الكلام. بيقوا فين بقى؟ في الظلمات يبقى لازم نعتقد ان لا خروج لنا. طب هتقول احنا في الظلمات؟ ايوه في الظلمات - [00:45:33](#)

ومش لازم نكون في زلمات من اولها لاخرها يعني في الزلمات النور عندنا خافت وارد ولا مش وارد عندنا البتاع اللمة اللي بنيجي  
نولعها لما ننام ديت نور ولا مش نور؟ ينفع للقراءة - [00:45:57](#)

ينفع للخياطة ينفع لعملية جراحية؟ نور ولا مش نور؟ نور. في في بتاع ولاسة كده تنفع ان انا اعمل عملية جراحية بها اه؟ نفس الكلام  
فاحنا في زلمات ايه زلمات - [00:46:12](#)

عندنا نور؟ عندنا نور لكن نور خافت منخافض مش هو ضمنه احنا بنؤمن ببعض الكتاب ونهمل الكسير من الكتاب كم حكم في حياتك

مطبق كم حكم في حياتك من من الاحكام اللي في المصحف مطبقها في حياتك - [00:46:29](#)

في الأخلاق في العبادات في المعاملات في العقائد في ما هو كل ده لأن هو كله سبب الخروج من الزلمات. انزلناه اليك لتخرج تخرجهم به كله انما هنخرج محبة منه لا ما بنخرجش. هنخرج بايات الصلاة والصيام لا مش هنخرج. هفضل في - [00:46:50](#)

ظلمات طالما ايات الربا شغالة ايات الربا متعطلة مبتتطبقش يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا. جزاكم الله خير. مش مطبقة خلاص ويفضل في الظلمات زلمات اقتصادية - [00:47:17](#)

معيشية تبقى الله! مش ربنا قال بعدها فازنوا بايه؟ خلاص خليككم في الزلمات. اذا يا اخواننا لازم الحاجات ننزلها على انفسنا يعني الناس عايشة في زلمات عيش يا اخي انت في النور يا اخي - [00:47:35](#)

عيش انت في النور كأنه القرآن جاي لك انت كأنه جاي لك لوحدك ما لكش دعوة بغيرك. غيرك يعيش يعيش. عيش انت في النور ولازم نؤمن ان بدون القرآن يعني انزمة الناس تعملها كده وقوانين الناس يعملوها للاصلاح الاقتصادي والاجتماعي واصلاح التعليم واصلاح الاسرة واصلاح - [00:47:53](#)

كل دي زلمات لان عاوزين تصلحوا صلحوا باللي في القرآن عاوزين تطبقوا طبقوا اللي في القرآن. تخرجوا. هتطبقوا غيره هتفضلوا في الزلمات طيب نزل الكلام ده على مستوى الامة وعلى مستوى المجتمعات ينزل. طيب - [00:48:20](#)

ما يبش راضي ينزل المجتمعات مش راضية تطبق ولا عاوزه تخرج بكتاب ربنا اخرج انت لان انت يوم القيامة مش هتحشر مع المجموعة ولقد جئتمونا ولقد جئتمونا خلي بالك جئتمونا دي ايه؟ جمع - [00:48:43](#)

جمعه كلكم. ولقد جئتمونا بس ايه؟ فرادي كل واحد شاييل اربته لوحده يوم تأتي كل نفس تجادل عن عن نفسه فهنا الخروج من الزلمات للنور اما يتم جماعي او يتم فردي انفذ بجلدك. اخرج انت. واضح؟ اه - [00:49:04](#)

وكل ده مش هيتم الا بالقرآن. غيره؟ لا يبقى على قدر ما يتنفذ من القرآن يبقى معك ايه؟ نور ساعات تلاقيه مركب لك في العربية كده كشافات يقول لك بتاعة الشبورة صح - [00:49:32](#)

هتعوزها في الشبورة يبقى لما تكون الدنيا منورة انت منور والنور العادي يبقى انما جت الشبورة بقى يبقى عاوزه ايه؟ عاوزه كشاف شبورة عشان يكشف لك فيلين اهو على قد ما معك من القرآن يبقى النور بتاعك. يشوف الشبورة ويشوف بالليل ويشوف بالنهار - [00:49:50](#)

لتخرج الناس من الظلمات الى الله اللهم اجعل في قلوبنا نورا. وانه وان الله بكم لرؤوف رحيم. اي والله رؤوف رحيم في انزاله الكتاب في انزاله الكتاب. خلي بالك ان الرسل ديت والكتب - [00:50:12](#)

ده تفضل من الله لو ربنا سبحانه وتعالى كان يحاسبنا من غير رسل ومن غير كتب. يحاسبنا. وندخل ناس الجنة وندخل ناس النار وما يظلمش حاجة امال بعثوا الرسل لواء هذا الكتب ليه؟ حتى لا يكون للناس - [00:50:33](#)

ها؟ اه بعد عشان يميت الحجة انما بموجب الفطرة يحاسبنا على المعاصي والطاعات ويعزبنا او ينعمنا انما الرسل دي جايين اكرام من الله. وعلشان كده وان الله بكم لرؤوف رحيم - [00:50:51](#)

بعث لكم رسل عشان لما تنسوا يذكروكوا لما تحرفوا يردوكم ويزيفه عنكم الايه؟ العلل والشبه وما لكم الا تنفقوا وما لكم لا تؤمنون بالله والرسول يدعوكم لتؤمنوا بربكم وما لكم لئلا تنفقوا بقى. هناك برضو امنوا بالله ورسوله - [00:51:12](#)

وانفقوا هنا وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله ولله ميراث السماوات والارض. ده اللي انتم معكم واللي مش معكم الله سبحانه وتعالى سيرسه يبقى برضو الميم هنا ما ما استفهامية مستعملة للوم والتوبيخ. وما لكم الا تنفقوا في سبيل الله. ولله ميراث السماوات - [00:51:30](#)

والارض برضو والواو للحاء يعني والحال ان ايه؟ ان الله له ايه؟ ميراث السماوات والارض. لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير - [00:51:53](#)

شوف ربنا سبحانه وتعالى رغم ان كل الناس مسلا المؤمنون او المسلمون مش مؤمنة كلها لكن مراتب مراتب ومنازل ومنازل كله

حسب ما في القلوب برضه وهو عليم بايه؟ بذات الصدور. علينا هنا بقى ودي سنة سابتة - [00:52:23](#)

سنة سبت الله سبحانه لا يستوي منكم هنا لربنا سبحانه وتعالى ما سواش الخبيث بالطيب. دي في الاصل عدم التسوية الكبير ده.

وبعدين جينا على الطيب نفسه وربنا ما سواش الطيبين ببعض - [00:52:46](#)

يعني قل لا يستوي الخبيث والطير ولو اعجبك كثرة الخبيث. خلاص ماشي الخبيث خبيث. اركن الخبيث على جنب. تعال على الطيب

بقى. هل الطيب زي بعضه لأ برضو طيب درجات - [00:53:00](#)

لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل قيل في الفتح هنا قيل فتح مكة وقيل صلح الحديبية والراجح عندي والله اعلم انه

فتح مكة صحيح صلح الحديبية قد ونزل بعدها قوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا. فرب العزة يقول لنا - [00:53:13](#)

المؤمنة اللي امنت قبل فتح مكة وانفقت قبل فتح مكة دي اعلى رتبة اللي امنه بعد الفتح وانفقه ان شاء الله يكونوا انفقوا مليارات

عمرهم ما يتساووا مع اللي انفق من قبل الفتح وقاتل قبل الفتح. ليه؟ قبل الفتح يا اخوانا فيه استضعاف - [00:53:40](#)

في استضعاف في ناس مستضعفة في امة مسلمة صغيرة كده فتية والكل بينهش فيها غزوة الاحزاب لما اتحزبوا. رايحين فين يا

رجال؟ كل قبائل العرب. واليهود التلات احياء بتوع اليهود. كله اتجمع عشان - [00:54:01](#)

يخلص على الرسول واللي معه وللفض خالص ونرتاح للابد كل ده قبل الفتح شوف بقى حل استضعاف وشف بقى الانفاق وشف

السبات. ولزلك شف الحالات دي لما ربنا سبحانه وتعالى يقولهم قبل الفتح بقى قبل الفاتحة. وبالزات مسلا زي صلح الحديبية. لما -

[00:54:22](#)

وزلزلوا فمين الزلزلة دول؟ الرسول. والمؤمنون وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه. متى نصنع حالة نتعامل عاوز حالة اكثر

من كده زلزلة وخوف واستضعاف وابو مين اللي يروح يرمي بنفسه في وسط دول يعني هيسيب كل حاجة هيخسر كل شيء -

[00:54:43](#)

مش هيبقى له اصحاب ولا انصار الا هم دول بس كل حاجة هيخسرها هيسيب اهله وماله وكل شيء ويروح مع الجماعة دول بس

يحصل له اللي يحصل له بقى اهي دي الحالة اللي قبل الفتح - [00:55:10](#)

دي الحالة اللي قبل الفتح. بعد الفتح بقى ناس كتير دخلت في دين الاسلام. والكفة رجحت. والرسول زهر. والمسلمون ظهوروا والاسلام

على نجمه وخلص بقى فيه قوة والكلام ده بدأ الاعتراف به في صلح الحديبية. بس زاد اكثر فين؟ في بعد فتح مكة - [00:55:29](#)

فلا يمكن ابدا اللي سبته في الاول ودقوا اوتاد هذا الدين يكساوا باللي اي واحد يدق وتد ولا عمود ولا اي حاجة بعد كده. لان هو الود

اللي قد كده في الوقت ده احسن من - [00:55:52](#)

عمود خرسانة دلوقتي. لو انت هتدق عامود خرسانة للدين دلوقتي. وتدي الصحابة اللي قد كده احسن منك لا يستوي منكم من انفق

من قبل الفتح وقاتله اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا. وكلا وعد الله الايه - [00:56:09](#)

الى الحزن دون ودول لحسن عن الجنة هيخشوا اه كله اللي هيخش الجنة اللي انفق قبل الفتح والقاتل قبل الفتح واللي بعده قل

دلوقتي وانتم وكله ان شاء الله يعني كله هيخش الجنة بس لا - [00:56:34](#)

ممکن ابدا يتساو في ايه؟ في الدرجات والمنازل ولزلك الرسول صلى الله عليه وسلم طبعا ده كله حسب همة الايه؟ الناس همة

الاول وهمة المهاجرين وهمة الانصار دي حاجة تانية خالص لا تعدلها ايه؟ همة - [00:56:47](#)

وعشان كده برضه الرسول حط القاعدة ديت او المؤمن القوي خير واحب الى الله ايه؟ من المؤمن الضعيف. قال وفيكن هم كلهم

مؤمنين بس المؤمن القوي في ايمانه في عقيدته في كزا في كزا ده خير وافضل واحسن منزلته ايه؟ اعلى. والرسول عليه الصلاة

والسلام - [00:57:12](#)

يقول ايضا سبق درهم مائة الف درهم ادي الانفاق اهو بقى لان الانفاق مش كل الانفاق لا الانفاق اللي هو ولزلك انفاق الاول لا يعدله

انفاق. سبق درهم مائة الف درهم - [00:57:32](#)

مائة الف دولار درهم ايوه قال رجل وكيف ذلك يا رسول الله؟ قال رجل له مال كثير كثير اخذ من عرضه عنده مليون عنده خمسة

مليون عنده مليار عنده اللي عنده اخذ من عرضه حته منه كده - [00:57:51](#)

مئة الف درهم ماشي تصدق بها ورجل ليس له الا درهما اخذ احدهما فتصدق به يبقى درهم الاخير ده احسن من الايه؟ ليه بقى؟

لانه خد ايه؟ نصف المال نصف انما الثاني عنده تلال خد حته كده - [00:58:13](#)

اشطب الفسق من اتقل ده. انما الثاني هم درهمين واحد تتصدق بايه؟ فسبق ايه؟ درهم مائة الف درهم طبعا الصديق رضي الله عنه

لو حبينا نزل الاية دي اول ما تنزل تنزل عليه مش كده ولا ايه - [00:58:40](#)

ينزل على الصديق على طول لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعد وقاتلوا وكلا

وعد الله الحسنى. قرأت هكذا ودي قراءة الجمهور المشهورة عندنا وكلا. وقرأت ايضا وكل - [00:59:02](#)

وعد الله الحسنى يعني الجنة اللي دول ودول لكنها منازل ودرجات وكل وعد الله الحسنى والله بما تعملون خبير نقف عند هذا الحد

ان شاء الله. اي استفسار او اشكال - [00:59:24](#)

يلا الخلق مدة الخلق ست ايام اما احداث الست ايام هذه لا يعلمها الا الله ولم تذكر التفاصيل والاحداث اللي تمت في الست ايام

هل الجن خلق في اليوم الاول - [00:59:40](#)

من ايام الخلق مثلا ما عندنا نص ما عندنا نص يقال ان الجن ايه؟ خلق. لكن النصوص تقول ان السما والارض خلقوا في ستة ايام

يبقى عندنا في ارض موجودة - [01:00:12](#)

واخر يوم في الستة خلق ادم عليه الصلاة والسلام. طب متى خلق الجن ما عندنا نص لكنه خلق قبل ادم ليه؟ لان حديس خلق ادم

قال اخر الخلق ان ادم اخر الخلق وكم ان ايه؟ اخر ساعات الجمعة - [01:00:31](#)

بعد العصر يعني خلق ادم اخر الخلق واخر الايام واخر النهار. يبقى عندنا كم اخر الخلق اخر الايام اخر الايه؟ يبقى سبقه كثير من

الايه؟ من الخلق ارجن لعله يوم الحد يوم الاثنين حتى ممكن يكون خلق ولو يوم الجمعة لكن قبل ايه؟ ادم. يبقى عندنا - [01:00:58](#)

هنا اخر الخلق واخر يوم واخر النهار كل المخلوقات ايه؟ سبقته. فلعل اول يوم خلقت فيه الارض غلق معها الجن وكلف الجن

بتكاليف بس دي حاجة كمان احنا بعض العلماء لما بيقولوا - [01:01:31](#)

ان الملائكة لما بتقول لله سبحانه وتعالى اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء نحن نسبح بحمدك ونقدس لك. بعض العلماء

بيقولوا ان كان الجن يسكن الارض وافسد فيه. طب ايه الدليل - [01:01:53](#)

هل في نص على الرسول صلى الله عليه وسلم ما في نص ما في حديس يحسم المسألة ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

خلق الله الجن وسكن الارض - [01:02:17](#)

وافسد فيها واسفك الدماء وعلمت الملائكة ذلك فقالت لرب العزة كذا وكذا ما في نص انما هو قول من اقوال اهل العلم يؤخذ به او

ايه؟ او لا يؤخذ به. الشاهد ان ركز على مسألة خلق ادم. ادم خلق اخر الخلق - [01:02:33](#)

باخر يوم في اخر الايه؟ في اخر النهار بعد العصر سبقه بقى خلقه الجن وسبقه تجهيز الارض وخلق السماوات فلا غرابة ولا اشكال.

امتى الجن افسد هل قبله بساعة؟ قبله بساعتين - [01:02:57](#)

الله اعلم. المهم ان هم بفرض ان كلام العلماء ان هم افسدوا في الارض قبلنا بفرض ان هذا الصحيح او ربما ان الملائكة بلاش خالص

ان الجن كان في الارض وافسد بلاش بلاش الايه؟ المعنى ده. وممكن - [01:03:20](#)

الملائكة لما قالت لرب العزة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء لانها علمت من هيئة ادم عليه الصلاة والسلام ان هيكون منه

زرية تعمل كده زي ابليس ما علم - [01:03:36](#)

ابليس عالم من ادم حاجات فلا يمكن يكون ابليس ازكى من الملائكة ادم لما لف حوالين آآ ابليس لما لف حوالين ادم كده عرف انه

ممكن يعمل معه شغل علم ان له جوف في جوف فاضي في جوف له جوف وله كذا وشكله كده اقدر اعلم معه كذا. دي معلومات مبن

- [01:03:54](#)

معلومات ابليس عن ادم فلا بأس ابدا ان تكون معلومات الملائكة لما رأوا هذا المخلوق بهذه الهيئة ومن المادة التي جاء منها ان ممكن

يأتي من ذريته من يفسد فين؟ في الارض ويسفك الدماء. فقالوا هذا الكلام. يعني ليس بالضرورة ان يكون في تجربة ايه - 01:04:21  
سابقة على الارض وبناء عليه حكمت الايه؟ الملاً. ربما والله اعلم زي ما ابليس عنده معلومات كده من الهيئة. والتركيب انا خلاص  
الملايكة تبقى عندها ايه؟ معلومات. والله تعالى اعلى واعلم - 01:04:45  
سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك وصى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد - 01:05:01